mroftalp htehaB ni knil muideM

أغلي حسنة || الشيخ محمد خيري

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والصلاة والمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد قيل له يؤتى بك على رؤوس الخلائق يوم القيامة - 00:00:00

في احدى الموضع وموقف سيمر بك منذ ولدت موضع الحساب حيث تفر من الاحباب ومن الاصحاب وتتمنى لو تقدمهم قربانا لتنجو انت ينشر لك تسعة وتسعين سجلا اي اشياء مدون فيها ما فعلت - 00:00:21

كل سجل مد البصر ترى السيئات وهذه السيئات تثقل الميزان في اتجاه السيئات واتجاه هذه الكفة ويبدأ الوجه والعياز بالله يسود ويزن المرء في هذا الوقت انه لا محالة هالك. سبحان الله - 00:00:56

فيقول لك الودود سبحانه وتعالى اتنكر من هذا شيئا في شيء انت حاسس ان في زلم تنكر شيء فتقول له هل ظلمك احد من حفزتي ان الملائكة الحفظة الكتبة فيقول لا يا رب - 00:01:24

ثم يقول الله سبحانه وتعالى هل لك حسنا لم نكتبها لك طبعا انت خايف عافانا الله واياكم ما فيش كله مكتوب فيقول وتقول لا يا رب فيقول الجبار جل جلاله بلى ان لك عندنا اليوم حسنة - 00:01:51

فيخرج له بطاقة صغيرة فينظر الى سجلاته الطويلة الممتدة المظلمة. ويقول يا رب وما تغني هذه البطاقة امام هذه السجلات فوق عن تلك السجلات الثقيلة المظلمة فيقول الله سبحانه وتعالى له انك لا تظلم اليوم شيئا - 00:02:18

فيؤمر ان توضع هذه البطاقة امام هذه السجلات بما اذا تتراجع الحسنات وتغلب كفة السيئات وتطيش السجلات فتتعجب تأخذ تقلب في ايه الحسنة دي الحسنة هي بسيطة ديت تفاجئ ان الحسن دي انت لم تعملها. بل اهديت لك - 00:02:45

عطاء المحض من الله سبحانه وتعالى. اصطفاك ان تكون من اهلها هذه الحسنة التي اهديت اليك يوم ولدت كتبت على البطاقة لا اله الا الله. هي الشهادة هذه اغلى هدية - 00:03:19

اغلى هدية واغلى عمل واثقل عمل ستقابل ربك له لن تتقرب الى الله بعمل اجل واصفى والقى من كلمة التوحيد ولن يفعل كافر ذنب اخبث واخس من انه جحد كلمة التوحيد - 00:03:45

واشرك بالله جل جلاله هذه الهدية تنفعك في اليوم الحالك الشديد اللي يقول فيه الانبياء احباب الله نفسي نفسي الكل يقول هذه الكلمة استحضار القيمة دي يا جماعة واستحضار المعنى ده يخليك انك تحمد الله سبحانه وتعالى انك ولدت وسط - 00:04:16

اناس مسلمة وانك ولدت في بيئة تعلن التوحيد وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الكلام رغم ان هو بديهي بس محتاج الانسان انه يسمعه ومن باب التزكير ومن باب ازالة الغشاوة اللي بتكون على القلب وعلى العين - 00:04:48

كتير من الشباب دلوقتي تلاقيه يقول لك ايه يا ريتني كنت اتولدت في دولة عظمى ولا في دولة من الدول اياها ديت نكون موجودين انجلترا ولا في امريكا ولا في اي مكان من هذه البلاد - 00:05:16

وكل تفكيره تفجير ايه؟ ارضي. وقاعد يبص على الاشياء اللي فاتته. في مكان اللي اتولد فيه وقاعد يقول يعني شف التعديم شف الصحة شف كزا شف كزا والكلام فعلا موجود. هناك اه ممكن يكون احسن كزا وكزا وكزا - 00:05:30

وليس الان موضع ان انا اتكلم من الناحية الفقهية ومن ناحية الايه؟ الحكم الشرعي وانت تفكر انك تهاجر الى بلاد الكفر وانت ان افكر ليس هذا موضوع اللقاء. ولكن موضوع اللقاء ان احنا نسلط الضوء على الهدية التي اختصك رب البريء - 00:05:50

بها. عندما ولدت في بلد يزدهر فيه التوحيد وانك قاعد بتسمع كلمة التوحيد. احنا بس في نعم بنألفها. الانسان اما بيقرف النعم لا

يقدرها شوفوا النهاردة كلكم قدرتم يعني ايه انك تصلي بحزب صلاة التراويح. انت النهاردة قاعد تفارق - 00:06:10
العقارب الساعة وتسابقها عشان تخلص تمانية ونص ولا لا؟ وواحد واقف لك على الباب. والتاني قاعد قدام النور ده يطفي يقول لك انجز يا جماعة لا تمانية ونص وخمسة كتير عاوزين نزبط على تمانية ونص بالزبط. سبحان الله! بغض النزر برضه عن الحكم - 00:06:38
والضوابط والقصص دي كلها ليس الان محل النقاش لكن فكرتي كنت زمان تمانية ونص دي بتقول ايه صلاة القيام اثابكم الله النهاردة بتدور على مسجد بيخلص تسعة الا ربع. وده بالنسبة لك ده مسجد بشر الحافي - 00:06:58
اه سبحان الله! فهو الانسان من كسرة الف النعمة لم يعد يراها. فكل ناس كتير النعمة عنده ما صحة تعليم زوجة وخلاص لو في ملك من ملوك الدنيا مات باله متين سنة - 00:07:23
واحياه الله. ونظر الينا ونحن في قرى من قرى مصر. طيب من البلاد البسيطة وشايفك بتنام على فراش من القطن والمية بتجري في الليل في البواسير وفيه شراب بارد وفيه شراب ساخن وفيه مبرد تلقائي كده الماية قاعدة بتنزل وفيه دواب سريعة يعني ما - 00:07:51
العربيات وما يعرفش هو اخره ليه؟ الابن ويشوف الحاجات دي كلها وقاعد بتسافر من بلد لبلد وماسك حاجة كده وقاعد عمال تكلم واحد من اقصى بلاد الله وبيتكلموا بعض فيديو والكلام ده - 00:08:22
ايظن انه من الصعاليق وده اللي كان العالم كله ممكن يقفله انتباه. وكان يملك مشارق الارض ومغاربها حكما. اما يشوف الكلام ده يحس يحس ده ان هو واحد فقير جدا لا يستحق مش الزكا يعني يبقى يعني اقل من كده - 00:08:37
ده بكتير سبحان الله فاحنا الانسان بيحتاج انه يجدد ايه في قلبه حضور النعم خاصة النعم يا جماعة المعنوية النعم الاخروية اللي ربنا اختصك بها. انت معك نعمة ابن نوح ما خدهاش. عم محمد ما خدهاش - 00:09:03
ابو ابراهيم ما خدهاش. اصطفى لكم الدين. انك تكون معك شهادة التوحيد انت هتخسر قد ايه يا جماعة في الدنيا؟ خسرت تعليم وصحة وخسرت شوية اقتصاد مش خسرت في اي حاجة والكلام ده هتخسره في اي حتة - 00:09:27
انت بالمناسبة بصورة واخت في شاب ساكن يعني هو في النرويج والنرويج ديت معروف يعني ان هي اعلى بلد في دخل الفرض. يعني من ناحية بقى يعني الرواتب كده الناس رايقة خالص - 00:09:47
لما استيقظت في يوم على خبر مقتل جاري. اللي كان فيه لص قتله لغرض السرقة فهو اترعب لانه كان سايب حاجات نفيسة وامواله في الخزنة بتاعته وبتاع وكان السارق ده مفترض - 00:10:05
وهو بيقول ايه اصابني الهلع والقلق ان الجريمة دي حدست ايه؟ ده في البيت اللي لازق في ونبدأ تجيلي زي اضطرابات نفسية فعلمت انه لا امان الا مع الله الموضوع مش مجرد انت هتسكن فين ولا مش هتسكن فين عشان كده كان احد الصالحين يقول لو انطبقت السماء على الارض. لجعل الله من - 00:10:26
متقين فتحات يخرجون منها. اليس هو القائل؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا من نيل مخرج قال لك ما هو يا اختي قال الله سبحانه مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ما هو اول ما تحسبها يبقى دي دماغك. لكن اول - 00:10:56
والمتعجز خلاص. فهذا تقدير الرب جل وعلا طب التقوى وبالتوحيد يجعل الله لك مخرجا فيقيمك في انفع البلاد واصلحها. انفع البلاد واصلحها ليه التي تكون انت فيها موحد لله سبحانه وتعالى. وان دينك معك وده اللي خلى ابن تيمية كانت دايما - 00:11:16
اتجننتوا معه ابن تيمية رحمة الله عليه كان فاهم كويس اوي الحياة الطيبة فيه ان الحياة مش مرتبطة بمكان ولا زمان. الحياة دي فين يا جماعة؟ حياة القلب جنة العرفان قبل جنة الرضوان. فكان بيقول لما دخلوه السجن سجن القلعة بدمشق. قال ما يصنع اعدائي بي؟ هم يعملوا - 00:11:42
ان جنتي في صدري. هم فكرتنا يعني ان هم طلعوني من الجنة. الله سبحانه وتعالى يقول هو الذي جعل فلكم الارض ذلولا فامشوا فيه. يبقى احنا هنمشي فين؟ في المناكب بتاعة الارض. وكلوا من رزقها. صح؟ لا - 00:12:07

كلوا من رزقه. انت هتمشي فيها. لكن مين اللي بيرزق؟ وكلوا من رزقه. فلم يقل الله المهيمن من رزقه بل قال سبحانه وتعالى من رزقه. لان اغنى بلد في العالم لا يملك رزقه. وشف النهاردة مخلوق - 00:12:27

لا يرى بالعين المجردة. لازم تكبره وشف كم مرة عشان تشوفه. خلي كله واقف على شعرة شهر اتنين تلاتة اربعة كسروا السنة النهاردة ما حدش فاهم حاجة. كل يوم تطلع تاني دراسات تانية يقول لك استنى يا عم ده اللقاح اللي طلعت ده ده بيعمل مش عارف مشاكل. طب واللقاح انت ده بيعمل مشاكل وده بيعمل جلطات وده بيعمل - 00:12:47

مش عارف ايه ده بيعمل ايه؟ ايه يا جماعة كل الكلام ده كله؟ الكل بيسجد. خلاص فيه ناس بتسجد سجود اختياري في ناس بتسجد سجود اضطراري. عشان كده ما من مخلوق الا وسيؤمن يوم القيامة. المؤمنين ربنا - 00:13:17

يأجرهم خيرا على ايمانهم الاختياري ده. لكن الكافر هيؤمن. اما ييجي يوم القيامة خلاص هيؤمن. بس الايمان ده ما ينفعوش فالنهاردة تلاقي الكل خلاص مستسهل بمخلوق قد كده فيروس قد كده لا عارفين نصابه ولا عارفين نسلم على بعض زي كده وانت قاعد كده طالع لسان طبيعي ازيك وعامل ايه وبتاع - 00:13:37

هو متردد يمد ايده ولا ما بيمدش ولو مد ايده انت تمد ولا لا ده بيدخل على احضان الله المستعان صليت في مسجد النبروس امبارح وحضني. ايه الله المستعان انت مش قادر تلوط هو عذر ايه يعني مش فاهم برضه ايه اللي حصل هو حضني بقول لك حضني طيب ايه اللي فيها يعني؟ يا شيخ احنا في فيروس وبتاع - 00:14:04

اشوف سبحان الله انت النهاردة صورة مصغرة من الفرار بتاع يوم القيامة في اول الحدس ده يقول لك مش لازم تروح لامك يا اخي. يا اخي برا بها وما تروحش تزورها. ده كان في البداية اللي بيقولوا كده. يوم يفر المرء - 00:14:23

يقول لك مش نازل اسلم على اخويا. اصل اخويا بيختلط بالناس. مش هسلم عليه فالكل ترعة والكل خايف. ليه؟ عشان المعنى دوت ان اغنى بلاد العالم لا تملك رزقها هو كله من رزقه - 00:14:43

أأمن بلد في العالم. انا كان في واحد يقول لي بص الواحد لازم يدور على بلد يعيش فيها بامان ويرتاح كان بيقول لي الكلام ده النهاردة. تاني يوم حصلت المجزرة اللي حصلت فين؟ في نيوزلاندا - 00:15:01

فاكرين ان المجرم الكافر القسيم ودخل غربل الناس وهم بيصلوا فجاي لي تاني يوم بيقول لي حتى دي والزفتة هتروح فين؟ يعني انت ناوي كنت هتروح فين؟ دي انت ما تعرفش فيها الا ايه - 00:15:18

البقرة الحلوب والسم. يعني ناس عايشة في ملك الله في حتة تانية خالص. ما لهمش ايه؟ من الاحتكاكات دي والقصص دي كلها تبقى انت في ابعد مكان ممكن يجي لك ايه؟ مشاكل. تفاجئ ايه؟ يجي لك ويوم الجمعة وعلى الملأ - 00:15:34

وفيديو وبس مباشر. ليه؟ عشان يقول لك ان الامان الوحيد مش في الارض. في السماء كده يوسف كان في امان وهو في سجنه. فدايما انت تراجع انت هتعيش قد ايه. شف الدنيا كده اللي انت هنعيشها هنعيشها قد ايه يا جماعة؟ تخيلوا في واحد مات - 00:15:54

سنة متين هجرية يعني بقاله كام سنة؟ الف ومتين واتنين واربعين الف متين اتنين واربعين سنة صح الراجل ده لو احياه الله اللي قال وراح جاي داخل علينا في المسجد دلوقتي - 00:16:15

الراجل ده يا جماعة هنقول له ايه الاخبار تحت وايه اللي بيحصل لك الراجل ده لو في النعيم يبقى بقاله قد ايه في النعيم؟ الف متين اتنين واربعين سنة عاش الفيفا عاش مية سنة - 00:16:33

خلينا نقول ان هو ميت سنة كان متعذب وواحد اللي عزبه برضو ربنا احياه. بقى له الف متين اتنين واربعين سنة في العزاب بقى في القبر لو ربنا خيرهم هما الاتنين - 00:16:52

اللي عايزكم انتم الاتنين تاني كل واحد مية سنة. وانت يا مزلوم نمكنك من الزالم قدامك اتعزبت مية سنة. بس هندخلك ابرك الف سنة نحاسبك هيقبل هيقبل يمد ايده يقبل يبرق له اصلا يقول لك لأ هنشوف الدين. وهيقوم - 00:17:12

قل المعنى ده عمر ليه؟ اللي هو استحضر. فلك ان تتخيل يا جماعة سيدنا موسى ميت بقى له قد ايه؟ هو وسحرة فرعون اللي

اسلموا معه اكثر من كم سنة؟ اكثر من عشرين قرن - 00:17:37
النبي صلى الله عليه وسلم اربعتاشر قرن ارجع بقى ورا وارجع وارجع وارجع الاتنين ماتوا صح؟ فرعون تحت وموسى تحت. سحرة فرعون تحت وجنود فرعون تحت الازى اللي عمله فرعون هو وجنوده للسحرة اللي اسفلهم. خد وقت قد ايه - 00:17:55
سنة اتنين عشرة عشرين اربعين سنة. عزبهم؟ طيب وبعدين ايه اللي حصل؟ الكل دخل قبره. انت لك ان تتخيل انت متخيل اللي احنا بقى لنا كل هذه القرون كل هذه السنوات - 00:18:21
اكتر من عشرين قرية صبح بالليل غدو وعشية. يعرض على النار لو ربنا احياهم وقال لهم ها يا مسلمين يا اللي اتصلبتوا على جزع النخل. انا همكنكم ان تحطوا المسامير في عين فرعون. بس بقى - 00:18:39
خلصوا هتخشوا طلبتكم ونحاسبكم. حد هيمد ايده على فرعون ليه؟ لان احنا تخيلنا ده ده القبر صح ده القبر اللي بالنسبة ليوم القيامة دي الحصة الاولى. يوم القيامة وقته قد ايه؟ اليوم بس لسه مش هنخش جنة ونار. اليوم ده - 00:19:03
خمسين الف سنة. يعني حضرتك لو انت متخيل لو عشت مية سنة خمسين الف سنة قدها قد ايه؟ انت لو عشت مية سنة يبقى الخمسين الف سنة كم ضعف؟ انت متخيل - 00:19:24
هل انت عندك استعداد بقى انك تضيع كل الحياة بتاعة القبر وكل الوقت بتاع يوم القيامة. وما بعدهما عشان ايه عشان آآ لزة ارضية ممكن توديك ضيع كل التاريخ ده. يا جماعة اقل وقت هنعيشه هو اللي احنا فيه دلوقتي. اقل وقت - 00:19:44
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي ما بين الستين والسبعين وقليل من يجاوز ذلك؟ انت تعرف كم واحد كاسر السبعين سنة هتعدهم لو جيت تفكر كده هتعدهم ما فيش الا اعداد قليلة. طب كم واحد كسر التسعين - 00:20:12
لو هو انت مأمن ليه؟ انك ستعمر عمرا نوحا. تؤمل وان تعمر عقر نوح. وامر الله يترك كل ليلة كل ليلة في واحد بيتاخد منه لو احنا بنستحضر الحاجات ديت يدرك بقى. يدرك ايه النعيم اللي ربنا خصك به؟ وايه الاشياء اللي اتاخدت منك - 00:20:29
فالحياة يا جماعة الطيبة عشان نفهمها كويس لازم نعيد تاني نقيم ونرتب النعم فابن تيمية لما دخل القلعة وسجنوه قال لا يفعل اعدائي بي ان جنتي في صدري اينما رحت فهي معي. جنتي معي لا تفارقني. حبسي خلوة - 00:20:52
هيحبسوني طب ما هي خلوة مع نفسي واتفكر ومع الله واراجع تاني حساباتي زي ما كل واحد منا بيمرض ربنا يشفي جميع المسلمين وتلاقيه قاعد بيفكر مع نفسه اعماله يتصدق ويا اما يكتب الوصية. فيقول حبسي خلوة. وانا في سياحة ابقى اغير الجو. وقتلي شهادة - 00:21:17
فماذا يفعل؟ شيخ الاسلام ابن تيمية غير نظرته للوضوء والامور ما اتغيرتش لكن ايه اللي اتغير؟ نظرته هو طبعا مش معنى الكلام ده ان احنا ان احنا بنقول لكم عيشوا في سجن الدنيا - 00:21:38
وعيشوا في اجواء بئيسة ويترك كل النعم. لا ما قلتش كده. لكن اللي عاوزين نأكد عليه يا جماعة ان في في جنة في صدرك لا تشتتها. اياك تجعلها تفارقك. اينما زهبت - 00:21:54
لان دي الجنة يا جماعة الهدوء وسط الضجيج. ده الامور اللي مترتبة وسط فوضى الحياة اللي احنا فيها. والجنة ديت لن نون ولم تصنع الا بالامتنان انك ترى اللطيف في كل شيء - 00:22:12
انك ترى الله سبحانه وتعالى مدهشا لك في كل شيء. ما تستناش احداس جذرية في حياتك يعني عشان تصنع جنة الرضا في قلبك. لا والله يا جماعة مع كل يوم انك تسلم لامر الله سبحانه وتعالى - 00:22:31
وتقول في ازكارك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا يا جماعة الحاجات ديت رغم ان احنا بنقولها كده والاطفال بيرددوها ورانا والله العزيم هزا اجمل ما كساك الله به انك تقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 00:22:49
دي ام بتقول لي الحقني انا بنتي بتقول لي اللي هي الحدت شوف انت بتبقى مسلا ايه مشاكلك فين؟ مشاكلك حاجات بسيطة كده لا مش عارف التعليم ده عاوزين ياخدوا القسط ده مش عارف ايه والكلام كله. ودي بنتها - 00:23:14
تمنتاشر سنة ولا حدث يقول لك الحقني اعمل ايه اه سبحان الله فان ربنا يعطيك ما لم يعطي ابراهيم في ابيه والله العزيم دي عودة

سجود ولو على جمر من نار. انك تشكره - 00:23:32
انه يعطيك ما لم يعطي نوح في ابنه والله محتاجاك لدنك هتسجد ولو على ابر من الحديد. انه يعطيك ما لم يعطي في عمه اصطفى لك الدين فالشعور ده يخليك تدرك بقى يا جماعة ان كلمة التوحيد دي انك تكون فيها دي حاجة كبيرة اوي - 00:23:49
في دول اصدقائنا قاعدين فيها ما بيسمعوش الازان انا فاكر في يوم من الايام كنت راجع من العمرة وبعدين اتأخرنا في المطار شوية في شاب كان جاي معنا فالاذان بتاع الفجر ازن السماعات داخل المطار - 00:24:13
الولد ده يعني اجهش كده بالبكاء وده انه يبص كده على السماعات بطريقة كده ايه مدهشة. واحد بيقول له ايه يا عم انت مش قال له انا بقالي سنتين ونص ما سمعتش ازان - 00:24:38
سنتين ونص ما سمعش الله اكبر الله اكبر. احنا بس عشان الحاجات دي بنألفها بننساها انك بتألف اه من صدوم وبنصلي التراويح وهنعمل ايه والكلام ده؟ سبحان الله! احنا في نعم النهاردة يقول لك ادعي لي - 00:24:55
قطع شم قعدش يشد انتم في الشمة اللي انت قاعد تشم ده وتتزوق النهاردة يقول لك ده فلان ادعوا له يا جماعة ما فيش هم خالص في عمليات زي واحدة بتولد قيصري ولا في بيغيروا له مسار ولا حاجة في بطنه ولا كده من علامات النجاح - 00:25:16
ان يخرج ريح فيقول لك ادعي لي ادعي لابويا. ايه ما له؟ الدكتور بيقول لازم عشان نجاح العملية يخرج منها. ادعي له يخرج يريح. هدعي لك ازاي الدعاء ده اشوف احنا بنضحك صح؟ والنهاردة لو الموضوع ده خرج منك او من حد من اولادك وانت وسط مجتمع تستحي. والله انا عشت - 00:25:39
الموقف ده كان احد اقاربي بيعمل عملية ومن نجاح العملية ان الموضوع ده يتم. والله شفت الناس بتبارك لبعضها زي بالزبط الايه؟ اللي جاب طب في سانوي. الحمد لله والحمد لله ابويا خلاص ايه في ايه مخرج رجلي. نعم. سبحان الله! اهي دي نعمة - 00:26:03
آآ فكل النعم دي لو زللنا ندور وراها بس احنا بسبب ايه في النعمة في ناس يا جماعة امنيتها ايه التراب عاوزين تراث. انت امنيتك ايه انا انجح وده كزا وده عاوز تراضيه ترابته. دي قرية - 00:26:23
كل اما واحد من عندهم بيموت ييجي يفحره فيه مية تحت. مش عارفين يحطوا الميتين فين طب يطلبوا ربه تراب. عشان يردموا به وبعدين يفحروا في الرمل ده ويحفروا من الميتين. الميت - 00:26:42
عندهم مش لاقيين له مكان فايه اقصى امانيهم؟ الرعاية دي شاطرة شف التراب ده عمرك انت في يوم من الايام. دي كانت من ضمن احلامك. اكتر حاجة هي تافهة عندك احلام دول - 00:26:59
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شكر نعمه وان يثبتنا على كلمة التوحيد حتى نلقاه. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم وحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام اقول كل هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:27:17